

بحار الأنوار

[206] قال: للمرائي ثلاث علامات: يكسل إذا كان وحده. وينشط إذا كان عنده أحد ويحب أن يحمّد في جميع اموره، وللظالم ثلاث علامات: يقهر من فوقه بالمعصية ومن هو دونه بالغلبة، ويظاهر الظلمة، وللكسلان ثلاث علامات: يتوانى حتى يفرط، ويفرط حتى يضيع، ويضيع حتى يأثم. وللمنافق ثلاث علامات إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان (1). 7 - ل: عن أبيه، عن سعد، عن الاصبهاني، عن المنقري، عن حماد بن عيسى، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال لقمان لابنه: يا بني لكل شئ علامة يعرف بها ويشهد عليها، وإن للدين ثلاث علامات العلم، والإيمان، والعمل به، وللايمان ثلاث علامات: الإيمان بالله وكتبه ورسله، وللعالم ثلاث علامات: العلم بالله وبما يحب وما يكره، وللعامل ثلاث علامات: الصلاة والصيام والزكاة. وللمتكلف ثلاث علامات: ينازع من فوقه، ويقول ما لا يعلم، ويتعاطا ما لا ينال وللظالم ثلاث علامات: يظلم من فوقه بالمعصية، ومن دونه بالغلبة، ويعين الظلمة وللمنافق ثلاث علامات: يخالف لسانه قلبه، وقلبه فعله، وعلايته سريره، وللاثم ثلاث علامات: يخون، ويكذب، ويخالف ما يقول، وللمرائي ثلاث علامات: يكسل إذا كان وحده وينشط إذا كان للناس عنده، ويتعرض في كل أمر للمحمدة، وللحاسد ثلاث علامات يغتاب إذا غاب، ويتملق إذا شهد، ويشمت بالمعصية، وللمسرف ثلاث علامات يشتري ما ليس له، ويلبس ما ليس له، ويأكل ما ليس له، وللكسلان ثلاث علامات: يتوانى حتى يفرط، ويفرط حتى يضيع، ويضيع حتى يأثم، وللغافل ثلاث علامات: السهو اللهو والنسيان. قال حماد بن عيسى: قال أبو عبد الله عليه السلام: ولكل واحدة من هذه العلامات شعب يبلغ العلم بها أكثر من ألف باب، وألف باب وألف باب، فكن يا حماد طالبا للعلم في آناء الليل والنهار، وإن أردت أن تقرأ عينك، وتنال خير الدنيا والآخرة فاقطع الطمع مما في أيدي الناس، وعد نفسك في الموتى، ولا تحدثن نفسك

(1) قرب الاسناد ص 22 ط النجف. [*]